الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة الخامسة والأربعون
الوثائق الرسمية

UN LIBRARY
JAN 15 1991
UN/SA COLLECTION

اللجنة الثالثة
الجلسة ١٩
المعقودة يوم الخميس
٢٥ تشرين الاول/أكتوبر ١٩٩٠
الساعة ١٥/٠٠
نيويورك

محضر موجز للجلسة التاسعة عشر

الرئيس : السيد سومافيا (شيلي)

المحتويات

البند ١٠١ من جدول الاعمال : القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (تابع)

البند ١٠٢ من جدول الاعمال : الاستراتيجيات التطلعية للنهوض بالمرأة للفترة الممتدة حتى عام ٢٠٠٠ (تابع)

../..

Distr. GENERAL
A/C.3/45/SR.19
26 November 1990
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

* هذه الوثيقة قابلة للتصويب . ويجب إدراج التصويبات في نسخة من الوثيقة وإرسالها مذيّلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشرها إلى : Chief of the Official Records Editing Section, Room DC2-0750, 2 United Nations Plaza .
وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في تصويب مستقل لكل لجنة من اللجان على حدة .

90-56566 ٢٠١٥ش(٩٠)

افتتحت الجلسة في الساعة ١٥/٣٠

البند ١٠١ من جدول الأعمال : القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (تابع)
(A/45/3 ، الفصل الخامس ، الفرع باء ؛ A/45/38 ، A/45/202 ، A/45/222 ، A/45/225 ، A/45/230 ، A/45/254 ، A/45/264 ، A/45/265 ، A/45/269 ، S/45/270 ، A/45/426 ؛ A/C.3/45/5)

البند ١٠٢ من جدول الأعمال : الاستراتيجيات التطلعية للنهوض بالمرأة للفترة الممتدة حتى عام ٢٠٠٠ (تابع) (A/45/3 ، الفصل الخامس ، الفرع باء ؛ A/45/347 ، A/45/489 ، A/45/548 ، A/C.3/45/5)

١ - السيدة لوربينت (المراقب عن الاتحاد الاقتصادي الاوروبي) : قالت إن برنامج عمل الاتحاد بشأن منح فرص متكافئة للمرأة قد أحرز تقدما كبيرا لا سيما في مجال القانون . واعتمدت خمس توجيهات بشأن المساواة في المعاملة والمساواة في الاجر والضمان الاجتماعي لتعزيز الحقوق والالتزامات القانونية في الدول الاعضاء . وتم في جميع أنحاء الاتحاد تطبيق مبدأ المساواة في الاجر المتساوي عن العمل ذي القيمة المتساوية . ونتيجة تزايد الادراك بالحاجة إلى مكافحة المضايقة الجنسية ، يجري وضع مدونة سلوك لحماية كرامة المرأة والرجل في العمل . كما تم اتخاذ عدد من التدابير ، من بينها عقد حلقات دراسية وحلقات عمل ومؤتمرات لزيادة الوعي بتكافؤ الفرص .

٢ - وأضافت قائلة إنه في ضوء إنشاء السوق الداخلي للاتحاد والحاجة إلى تعزيز المنافسة الاقتصادية ، فإن أوروبا تحتاج إلى قوة عمل مؤهلة وستكون مساهمة المرأة في هذا المجال عاملا حاسما . وذكرت أنه ما زالت هناك حواجز كثيرة تحول دون مشاركة المرأة على قدم المساواة مع الرجل في العمل والمجتمع ، ولا يزال توظيف المرأة يقتصر أساسا على الاعمال المنخفضة المهارة وغير الثابتة . وأشارت إلى أن تحسين إدماج المرأة في سوق العمل بشكل عنصرا أساسيا في استراتيجية الالتحام الاقتصادي والاجتماعي لأوروبا . ويمثل برنامج العمل الثالث للاتحاد مرحلة جديدة في السياسة الرامية إلى ضمان تكافؤ الفرص عن طريق اقتراح استراتيجية أكثر شمولا ترمي إلى تعزيز المشاركة الكاملة للمرأة في سوق العمل وفي عملية صنع القرار .

(السيدة لورينت)

٣ - وقالت إن اللجنة اعتمدت بالفعل برنامجا ابتكاريا لتعزيز التدريب المهني لتوظيف المرأة لمساعدتها في التغلب على بعض الصعوبات الهيكلية التي تواجهها في سوق العمل واقتسام المنافع الناتجة عن إنشاء السوق الواحدة في عام ١٩٩٢ .

٤ - ومضت قائلة إن الحاجة تدعو إلى بذل مزيد من الجهود الدؤوبة والمستمرة لإدماج المرأة بالكامل في عملية التنمية . ولا بد من إعطاء الأولوية لتحسين انتاجية المرأة وإمكانات كسب الدخل بغية تمكينها من تحسين مستوياتها المعيشية وزيادة مساهمتها في الاداء الاقتصادي . ومن ثم فإن الاتحاد يركز ، في التعاون الإنمائي ، على تقديم المساعدة لأعداد كبيرة من النساء ذوات الدخل المنخفض ، بتكلفة يمكن تحملها ، مما يسهم في الاهداف الإنمائية الاخرى . ويجري التركيز على إدماج المرأة في برامج التنمية العادية بدلا من وضع برامج تقتصر على المرأة .

٥ - واستطردت قائلة إن الإدماج الشامل لمختلف الادوار التي تقوم بها المرأة في التنمية بموجب الاتفاقية الرابعة المعقودة بين دول افريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ والاتحاد الاقتصادي الاوروبي ، يمثل نقطة ممتازة في الانطلاق نحو العمل في المستقبل . وبموجب هذه الاتفاقية ، يدعم الاتحاد الاقتصادي الاوروبي الجهود التي تبذلها البلدان الافريقية وبلدان منطقة البحر الكاريبي والمحيط الهادئ لتعزيز مركز المرأة وتحسين مستوياتها المعيشية وتوسيع دورها الاقتصادي والاجتماعي وتعزيز مشاركتها بالكامل في الإنتاج وفي عملية التنمية على قدم المساواة مع الرجل . كما يُولى اهتمام خاص للدور الحاسم الذي تقوم به المرأة في مجالات صحة الاسرة والتغذية والصحة العامة . وتحدد الاتفاقية المجالات التي تعوق فيها القيود المتعلقة بتحديد نوع الجنس مشاركة المرأة ولا سيما القيود القانونية وتلك القيود الناجمة عن عدم توافر المعلومات .

٦ - السيدة ماكيليغان (الولايات المتحدة الامريكية) : قالت إن بلدها يقدر كثيرا العمل الذي تضطلع به الامم المتحدة في عصر يشهد تجدد الامل بقيام تعاون دولي ودبلوماسية متعددة الاطراف . وأضافت ان الرئيس بوش وقع في تموز/يوليه ١٩٩٠ ، قانونا يتعلق بالامريكيين الذين يعانون من حالات إعاقة معينة ، وهو أول إعلان شامل من نوعه في العالم يحقق المساواة للاشخاص المعوقين . وينص القانون على ضمانات اساسية للمعوقين والمعوقات لمنحهم الاستقلال وحرية الاختيار اللازمين للتحكم في

(السيدة ماكيلينان ، الولايات المتحدة الامريكية)

حياتهم . وتهتم حكومتها أيضا بمسألة الاسر المعيشية التي ترأسها الإناث ، والتي يتزايد عددها في جميع أنحاء العالم ؛ وقد وضعت حكومتها برامج لمساعدة هذه الاسر المعيشية على تلبية احتياجاتها الاقتصادية والتغذوية والاجتماعية .

٧ - ومضت قائلة إن مكتب المرأة في وزارة العمل ، الذي انشئ منذ ٧٠ عاما ، يسعى لتلبية الاحتياجات المتنوعة الناشئة عن النمو السريع في قوة العمل النسائية في الولايات المتحدة ، والتي تسهم بصورة هائلة في ازدهار اقتصاد الدولة . وفي عام ١٩٧٣ ، تم تعديل قانون المساعدات الخارجية في الولايات المتحدة لضمان إيلاء برامج المساعدة الإنمائية الثنائية اهتماما خاصا للانشطة التي تدمج المرأة في الاقتصادات الوطنية لبلدانها ، وبالتالي تحسين مركزها ومساعدة الجهود الإنمائية الشاملة .

٨ - وقالت إن أحد الاهداف الرئيسية لمكاتب شؤون دور المرأة في التنمية التابعة لوكالة الولايات المتحدة للتنمية الدولية وفرق السلم ، وزيادة المزايا التي تحققها المرأة من مشاركتها في الانشطة الاقتصادية في بلدانها . وتسعى حكومتها إلى تمكين المرأة من المشاركة في التنمية الاقتصادية الخاصة بها عن طريق ضمان حصولها على الادوات والمهارات والموارد اللازمة . كما تقدم المنظمات غير الحكومية مساعدات لا يمكن قياسها فيما يتعلق بالنهوض بمركز المرأة . وأثنت على الجهود التي يبذلها صندوق الامم المتحدة الإنمائي للمرأة لتعزيز التنمية القابلة للإدامة بيئيا مشاركته المتزايدة في برنامج شامل لدعم المشاريع التي تضطلع بها المرأة . وأضافت انه يمكن للصندوق القيام بدور فريد لتوضيح مدى ما يمكن ان يحققه زيادة حصول المرأة على مصادر التمويل والتكنولوجيا والخدمات المتصلة بهما ، في تعزيز التنمية التي يضطلع بها القطاع الخاص .

٩ - وذكرت أن اللاجئين من النساء والاطفال يمثلون ٨٠ في المائة تقريبا من عدد اللاجئين في العالم البالغ عددهم ١٥ مليون لاجئا . وأضافت أنه لا ينبغي ان يقتصر دور المجتمع الدولي على توفير البقاء لهؤلاء ، بل يجب ان يهتم أيضا برفاههم . وأشارت إلى أن حكومتها تشجع جميع الوكالات ذات الصلة التابعة للامم المتحدة على تغطية مجموعة الاحتياجات الكاملة للاجئين ، وتحثها على تنفيذ قرارات المجلس الاقتصادي والاجتماعي التي تدعو إلى زيادة الجهود المبذولة لتلبية احتياجات اللاجئات . وأعربت

(السيدة ماكيلينان ، الولايات المتحدة الامريكية)

عن تأييدها للدعوة إلى إجراء استعراض ، على مستوى المنظومة ، لتقييم تجارب وقدرات مختلف المنظمات في هذا الشأن .

١٠ - قالت إن حالات إساءة استعمال حقوق الإنسان ضد المرأة متفشية وعنيفة ومهينة للإنسان . وقد أيدت الولايات المتحدة في الدورة الرابعة والثلاثين للجنة مركز المرأة ، ثلاثة قرارات ترمي إلى تشجيع الحكومات على وضع وتنفيذ عقوبات فيما يتعلق بالعنف وإساءة معاملة المرأة . وتؤيد حكومتها تماما جميع التدابير ، بما فيها تلك التي تم اتخاذها داخل الامم المتحدة ، لإنهاء أعمال العنف البدني ضد المرأة وإساءة معاملتها .

١١ - وقالت إن وفدها يؤيد تماما عقد مؤتمر عالمي معني بالمرأة في عام ١٩٩٥ ، ويرحب بالعرض الكريم الذي قدمته النمسا لاستضافة هذا المؤتمر . ويؤيد وفدها أيضا قرار الجمعية العامة ٧٧/٤٤ بشأن عقد مشاورة أقاليمية رفيعة المستوى فيما يتعلق بمشاركة المرأة في الحياة العامة . وينبغي النظر إلى هذه المشاورة بوصفها جزءا من الأعمال التحضيرية لمؤتمر عام ١٩٩٥ ، وينبغي أن تضم أيضا كبار المسؤولات في الحكومة والاحزاب السياسية والنقابات والمنظمات غير الحكومية .

١٢ - وقالت إن حكومتها أكدت من جديد التزامها بزيادة مشاركة المرأة في عمل الامم المتحدة . ويبين تقرير الامين العام عن تحسين مركز المرأة في الامانة العامة (A/45/548) ، أنه على الرغم من وجود زيادة طفيفة إجمالا في عدد النساء ، فإن هناك نقص في مستويات الوظائف العليا . وليس هناك على ما يبدو التزام حقيقي على المستوى الرفيع لإنجاز الخطة الخمسية الحالية لتحسين مركز المرأة في الامانة العامة . ومن ثم ، فإن حكومتها تؤيد الاقتراح الذي قدمته نيوزيلندا والذي يدعو إلى إجراء دراسة تحليلية شاملة لتحديد الحواجز التي تحول دون مشاركة المرأة على قدم المساواة في جميع مستويات الوظائف بالامانة العامة . ولا بد للامانة العامة أن تقدم التزاما على أعلى مستوى وفي حدود الموارد المتاحة باتخاذ تدابير عملية لتنفيذ المبادئ والتوصيات التي تمت الموافقة عليها بالفعل . وينبغي لاولئك المسؤلين عن تنفيذ هذه التدابير ، أن تكون لديهم السلطة وأن يخضعوا للمساءلة فيما يتعلق بضمان نجاح هذه التدابير . وأضافت أن وفدها يعتزم تقديم قرار بشأن تحسين مركز المرأة في الامانة العامة ، ويحث الدول الاعضاء على دعم جهود المنظمة لزيادة

(السيدة ماكيلينان ، الولايات المتحدة الامريكية)

النسبة المئوية للمرأة في الوظائف الفنية وفي مواقع اتخاذ القرار عن طريق تسمية مزيد من المرشحات وتشجيع المرأة على التقدم للوظائف الشاغرة ، ووضع سجلات وطنية للمرشحات اللاتي يتعين اختيارهن للعمل في الامانة العامة . وتدعو الحاجة إلى بذل جهود مشتركة لوضع إطار للنهوض بالمرأة والسعي لتحقيق تغييرات في المواقف بغية الحصول على الالتزام الضروري في وقت أصبحت فيه القيم الديمقراطية هي الهدف المشترك لجميع الشعوب .

١٣ - السيدة كولينز (كندا) : قالت إن عام ١٩٩٠ يشهد الذكرى السنوية العشرين لتقرير اللجنة الملكية الكندية المعنية بمركز المرأة ، والذي يمثل علامة بارزة لمسيرة تحقيق المساواة للمرأة الكندية . وأضافت أن كندا تعطي أولوية عليا للنهوض بالمرأة ، وقد تشرفت في مطلع هذا الشهر باستضافة الاجتماع الثالث لوزراء الكومنولث المسؤولين عن شؤون المرأة الذي حضره ٤٧ بلدا . واتفق جميع المشتركين على أن تحقيق المساواة للمرأة عنصر ضروري للرفاه الاقتصادي للدول وأن إنكار المساواة على المرأة يعني إضاعة للفرصة والحد من الحرية وإضعاف لآفاق المستقبل . وقد بحث المؤتمر التقدم المحرز في تنفيذ خطة عمل الكومنولث بشأن المرأة والتنمية التي اعتمدت في هراري ، في عام ١٩٨٧ ، وبحث أيضا القضايا المتعلقة بالمرأة والسكان ، واتفق على العمل نحو إدماج اهتمامات المرأة في الاعمال التحضيرية لمؤتمر الامم المتحدة لعام ١٩٩٢ ، المعني بالبيئة والتنمية .

١٤ - وفيما يتعلق باجتماع الكومنولث ، شارك عدد من الوفود في حلقة عمل بشأن متطلبات تقديم التقارير بموجب اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة ، التي صدّق عليها حتى الآن ١٠٤ بلدا . واستعرضت اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة في مطلع هذا العام التقرير الثاني الذي قدمته كندا بموجب الاتفاقية . ويجري حاليا اعداد التقرير الثالث . وأشارت إلى أن هذه الاحداث ، إلى جانب مختلف الانشطة الإعلامية للاحتفال بالذكرى السنوية العاشرة لاعتماد الاتفاقية ، أسفرت عن زيادة الوعي بالاتفاقية بين الحكومات والمنظمات غير الحكومية . كما أتاحت عملية إعداد التقارير فرصة أخرى استعراض تنفيذ التدابير المتخذة ومدى فاعليتها .

١٥ - وأعربت عن ترحيب الوفد الكندي بالطابع البناء للدورة الرابعة والثلاثين للجنة مركز المرأة التي عقدت في فيينا في مطلع هذا العام . وأشارت إلى أن جدول

(السيدة كولينز ، كندا)

الاعمال تضمن الاستعراض الاول لتنفيذ استراتيجيات نيروبي التطلعية للنهوض بالمرأة ، وتقييمه ، واعتمدت اللجنة مشروع قرار يتضمن مجموعة من التوصيات ، لتوجيه التنفيذ في السنوات القادمة . وتوصي كندا بقوة بأن تعتمد الجمعية العامة مشروع القرار المصاغ جيدا الذي اعتمده في وقت لاحق المجلس الاقتصادي والاجتماعي بوصفه القرار ١٥/١٩٩٠ .

١٦ - وأعربت عن تأييد كندا لتوصية اللجنة بعقد مؤتمر عالمي رابع في عام ١٩٩٥ ، والذي من شأنه أن يساعد على تجديد قوة الدفع اللازمة لتنفيذ استراتيجيات نيروبي التطلعية حيث أن التقدم المحرز للنهوض بالمرأة آخذ في التباطؤ بل ويظهر في بعض الحالات دلائل على الارتداد . ولقد حان الوقت للبدء في البحث عن آليات لضمان توافر المقدرة لدى الدول الاعضاء في إعداد تقارير تقييم شاملة بحلول عام ١٩٩٥ . وأشارت إلى أن كندا تنشر بصورة منتظمة صحائف وقائع تعد مفيدة في رصد التقدم المحرز ، ولم يكن ذلك بمهمة سهلة ، ولا بد من النظر بالفعل في نوعية الدعم التقني اللازم لضمان ارتفاع معدل المشاركة في إعداد تقارير عن التنفيذ في المستقبل . ومن المهم ألا يغطي الاهتمام بالمؤتمر العالمي على الاعمال الموضوعية المتعلقة بقضايا المرأة في السنوات الخمس القادمة . وتأمل كندا في أن تنعكس تكاليف المؤتمر في دورات الميزانيات العادية للوكالات المعنية .

١٧ - وذكرت أنها تلاحظ بارتياح الاهتمام الذي حظيت به المرأة في مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل ، الذي عقد مؤخرا . ويسلم الإعلان وخطة العمل بأن تحسين جميع جوانب الرفاه للطفل ، يتوقف ، إلى حد كبير ، على تحكم المرأة في معيشتها وهو أمر ضروري بالنسبة لتنظيم الاسرة ، كما أن هناك حاجة ماسة إلى المباعدة بين الولادات لتحسين صحة الاطفال وللحد من معدلات زيادة السكان . وأضافت أن حكومتها تحث جميع الدول الاعضاء على التصديق على اتفاقية حقوق الطفل وتنفيذ خطة عمل مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل .

١٨ - وفيما يتعلق بالمواضيع ذات الاولوية التي ستدرسها لجنة مركز المرأة في دورتها الخامسة والثلاثين ، قالت إن كندا ترحب بالاهتمام الخاص الذي أولي للنساء "الضعيفات" ، اللاتي يمثل تكافؤ الفرص وسيلة للتقدم بالنسبة اليهن ، وأكدت على أهمية احتياجات النساء غير المتزوجات ربات الاسر المعيشية . وأضافت أن كندا ترحب

(السيدة كولينز ، كندا)

بصورة خاصة بالحلقة الدراسية المتعلقة بالمعوقات التي عقدت في فيينا في الآونة الاخيرة ، إذ أنها أول اجتماع للامم المتحدة ينظر في مشاكل أولئك النساء ومساهمتهن في التنمية .

١٩ - وأعربت عن ترحيبها بالاهتمام الذي أولته لجنة مركز المرأة لتعزيز الاليات الوطنية بوصفها أداة هامة في تحسين تنفيذ استراتيجيات نيروبي التطلعية . وقالت إن كندا اشتركت في عدة بعثات شنائية من أجل تعزيز الاليات الوطنية في البلدان النامية وأن الوكالة الكندية للتنمية الدولية قد نظمت مؤخرا حلقة عمل حضرها سلطات الاليات الوطنية من ٤٧ بلدا من بلدان الكومنولث .

٢٠ - واستطردت قائلة إن صندوق الامم المتحدة الانمائي للمرأة يقوم بدور هام في تعزيز أعمال الاليات الوطنية من أجل المرأة ويدرج شؤون المرأة في جدول الاعمال أهم البرامج والسياسات الانمائية الخاصة بالحكومات والمؤسسات الدولية والعامة والخاصة . ولاحظت أن تجارب الصندوق في السنوات الاخيرة تساهم في تكوين مجموعة متزايدة من الادلة التي تشير إلى أن موارد الخبراء المخصصة للمرأة تؤثر تاثيرا ملحوظا في هذا الصدد . وقالت إن كندا تؤيد أعمال الصندوق تاييدا شديدا وتتطلع إلى تعبئة مزيد من الموارد من مصادر جديدة .

٢١ - وفيما يتصل بموضوع السلم لعام ١٩٩١ ، قالت إن من الامور المثيرة للقلق أن نرى أن حالة اللاجئات ما زالت حرجة في عشية الاحتفال بالذكرى السنوية الاربعين لانشاء مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين . وأضافت أن كندا مهدت الطريق لبرنامج "النساء المعرضات للخطر" في عام ١٩٨٨ ، وهو برنامج يتيح الفرصة لإعادة توطين اللاجئات اللائي يخضن ظروفا صعبة بصورة خاصة ، ويحول عدم تعليمهن وقلة فرص التوظيف في بلدانهن دون استيطانهن في كندا . وبينت أن هناك برنامجا ثانيا يتمثل في المبادرة اللغوية والتوجيهية ، بدأ تنفيذه في السنة الحالية ويساعد على اعداد المهاجرين واللاجئين ، لاسيما النساء ، للقيام بدور كامل في المجتمع الكندي .

٢٢ - وذكرت أن كندا تولي أهمية كبيرة لاهداف السنة الدولية لمحو الامية . وقالت إن البرنامج الوطني لمحو الامية قام بتمويل العديد من مبادرات محو الامية في انحاء البلد ، منها ما يفي بالاحتياجات والاهتمامات الخاصة للمرأة ، وأن الوكالة الكندية للتنمية الدولية تموّل عدة مشاريع لمحو الامية في البلدان النامية ، يوجه عدد منها

(السيدة كولينز ، كندا)

نحو المرأة على نحو محدد . وأعلنت أن ثلثي الاشخاص الذين لا يعرفون القراءة والكتابة من النساء . وقالت إن من الامور الاساسية الاحتفاظ بالزخم الذي أوجدته السنة الدولية لمحو الامية والاعتراف بأهمية محو أمية المرأة بالنسبة إلى التنمية الدولية . وأضافت أنه يمكن معادلة سنة من التعليم بالنسبة للام بتخفيض نسبته ٩ في المائة في معدل وفيات الاطفال دون سن ٥ سنوات . وبينت أن كندا سوف تقدم قرارا بشأن المرأة ومحو الامية يستند إلى القرار ٨/٣٤ للجنة مركز المرأة ، وسيطلب إلى الامين العام القيام بعدة أمور من بينها إعداد تقرير عن التقدم المحرز نحو زيادة معرفة المرأة بالقراءة والكتابة ، لتقديمه إلى المؤتمر الذي سيعقد في عام ١٩٩٥ .

٣٣ - وفيما يتصل باليوم العالمي لمتلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) المقرر عقده في ١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٠ ، قالت إن حكومتها تلاحظ أهمية اجتماع الخبراء المعني بالمرأة والايدز الذي نظمته شعبة النهوض بالمرأة في فيينا ، في الاونة الاخيرة ، والنتيجة التي خلص اليها والتي مؤداها أنه لا يمكن تحسين مركز المرأة وتخفيض تأثير الايدز إلا عن طريق مشاركة ديناميكية بين منظومة الامم المتحدة والاليات الوطنية والمنظمات غير الحكومية .

٣٤ - وقالت إن وفدها يحيط علما مع التقدير بآخر تقرير قدمه الامين العام عن مركز المرأة في الامانة العامة ، ويعرب عن أسفه لانه لم يتسن تحقيق الهدف المتمثل في شغل المرأة لنسبة ٣٠ في المائة من الوظائف الخاضعة للتوزيع الجغرافي عند نهاية السنة الحالية . وأكدت من جديد تأييد كندا للهدف المتمثل في شغل المرأة ٣٥ في المائة من وظائف الامانة العامة بحلول سنة ١٩٩٥ ، والابقاء على الاجراءات الطارئة الخاصة التي اتخذتها الامانة العامة مؤخرا من أجل تحسين تمثيل المرأة . وقالت إن ممثل نيوزيلندا لاحظ في اليوم السابق ، في بيان ألقاه نيابة عن كندا واستراليا ونيوزيلندا ، أنه لم يجر تحليل متعمق للعراقيل التي تعترض سبيل النهوض بالمرأة في منظومة الامم المتحدة على الرغم من تواتر صدور التقارير الاحصائية . وأعلنت أن الوقت قد حان للنظر بتمعن وبدقة في ماهية العوائق الموجودة في سبيل تقدم المرأة في الخدمة المدنية الدولية .

٣٥ - وأوضحت أن دراسة حديثة معنونة "تحت القشور" قامت بها فرقة عمل خاصة في بلدها ، قد حددت وجود مواقف تديم القوالب التمييزية على أساس الجنس ، وتقاليد مؤسسية لا ترحب بالمرأة ، وما تجده المرأة من صعوبة في تحقيق التوازن بين مسؤوليات

(السيدة كولينز ، كندا)

العمل ومسؤوليات الاسرة بوصفها عقبات هامة تعوق تقدم المرأة . وقالت إن المرأة في الامانة العامة للامم المتحدة لا تنفرد بالمشاكل التي تواجهها : ذلك أن المرأة العاملة في الخدمة المدنية في جميع أرجاء العالم - بما في ذلك كندا - وفي المنظمات الدولية تشاركها في حالتها . وأضافت أن الوقت قد حان للانتقال من مجرد تقديم التقارير الرقمية إلى اجراء دراسة تحليلية شاملة تحدد بدقة العوائق الموجودة في سبيل مشاركة المرأة على قدم المساواة في جميع مستويات الامانة العامة - بما في ذلك المستويات العليا . وأن نتائج هذه الدراسة ستمكن الامانة العامة من وضع استراتيجيات قابلة للادامة حقا من أجل تحقيق المساواة الكاملة للمرأة في منظومة الامم المتحدة بأسرها . واختتمت حديثها قائلة إن الحكومة الكندية تولي أهمية كبرى لتحقيق مشاركة ديناميكيه بين الحكومات والمنظمات غير الحكومية في السعي المستمر إلى تحقيق المساواة من أجل المرأة على الصعيد العالمي .

٣٦ - السيد بيبولسونغرام (تايلند) : قال إن بلده يؤمن بشدة في أن النهوض بالمرأة عنصر أساسي في تنميته الاجتماعية . وأضاف أن الامم المتحدة جديرة بالثناء البالغ لدورها في تعزيز حقوق المرأة والنهوض بها بصورة عامة في العالم أجمع . وأثنى على لجنة مركز المرأة بصورة خاصة لانها كرست جزءا كبيرا من عملها لكفالة المساواة في الحقوق بين الرجال والنساء على السواء . وذكر أن اتفاقية الحقوق السياسية للمرأة واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة ، اللتين انضمت اليهما تايلند كدولة طرف ، من المعالم التي ينبغي أن تفخر بهما اللجنة بجدارة . وقال إن اللجنة تقدمت ، في دورتها الرابعة والثلاثين المعقودة في وقت مبكر من هذه السنة ، بعدد من التوصيات المفيدة التي أعطت زخما اضافيا للتنفيذ الكامل لاستراتيجيات نيروبي التطلعية . وان بلده يؤيد بصدق الدعوة الموجهة من اللجنة لعقد مؤتمر عالمي معني بالمرأة في عام ١٩٩٥ ، وهو مستعد للقيام بدور نشط في ضمان الاعمال التحضيرية المناسبة لهذا المؤتمر الدولي الذي سيكون بمثابة نقطة تحوُّل .

٣٧ - وفيما يتعلق بمسألة البيئة وتدهورها ومستقبلها وكيف يمكن إنقاذها ، قال إن الناس جميعا - ونصفهم من النساء - مسؤولون عن حفظ البيئة . وأضاف أن وفده سعيد بإدراج دور المرأة فيما يتصل بالبيئة على نحو محدد في جدول أعمال المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة ، في الوقت الحالي . وأكد أن تايلند ستدعم دراسة المعهد لهذه المسألة ، ولاسيما أن أحد مواطنيها ، الدكتور امارا بونغسابيتش ، الباحث والعالم الاجتماعي ، عضو في مجلس الامناء .

(السيد بيبولسونغرام ، تايلند)

٢٨ - وذكر أن تايلند ترحب بأنشطة صندوق الأمم المتحدة الانمائي للمرأة ولاسيما بمشاركة المرأة على نطاق واسع من جميع المناطق . وقال إن الصندوق قدم دعما سخيا لما يزيد عن ١٠ مشاريع انمائية في تايلند تفيد المرأة ومجتمعاتها المحلية بصورة مباشرة ، وهو يساعد حكومة تايلند في وضع خطط انمائية وطنية تلبي احتياجات المرأة بصورة متزايدة . وأضاف أنه يود أن يسجل تقدير وفده لما قام به الصندوق من أعمال جيدة في تايلند وفي أرجاء العالم .

٢٩ - واستطرد قائلا إن النهوض بالمرأة لا يعتبر فكرة جديدة بالنسبة إلى تايلند ، حيث كانت المرأة تقوم دائما بدور نشط في التنمية الاجتماعية والاقتصادية وتحظى بالاحترام بوصفها من قادة المجتمع المحلي في جميع مجالات السعي . وأضاف أن البنود المتصلة بالمرأة تحظى بأولوية عالية على قائمة الأولويات في خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية الوطنية بتايلند . وانه يجرى تنفيذ خطة طويلة الاجل للمرأة تشمل فترة ٢٠ سنة وتمتد من عام ١٩٨٢ إلى عام ٢٠٠١ ، بصورة نشطة ، مع تعديل عدد كبير من مبادئها التوجيهية على أساس المبادئ التي وضعت من أجل استراتيجيات نيروبي .

٣٠ - وذكر أن اللجنة الوطنية لشؤون المرأة في تايلند المنشأة في آذار/مارس ١٩٨٩ ، قد أثبتت نشاطها ؛ إذ أنها كانت في طليعة الجهود المبذولة لتنقيح خطة التنمية الطويلة الاجل للمرأة التي تهتم بصورة خاصة بالتعليم والمشاركة ؛ وساعدت على صياغة الاحكام الخاصة بتنمية المرأة في خطة التنمية الوطنية السابعة الجاري تنفيذها ؛ وكانت محور جهود تعزيز القوانين والنظم المعنية بالمرأة . وقال إن من دواعي سروره أن يعلن انه يجرى حاليا رفع بعض تحفظات تايلند بشأن اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة ، نتيجة لاعمال اللجنة .

٣١ - وبيَّن أنه يجرى أيضا الاضطلاع بأنشطة متعلقة بالمرأة في مناطق أخرى في جنوب شرقي آسيا ؛ وأن الاعضاء الستة في رابطة أمم جنوب شرقي آسيا يعملون في تعاون وثيق من أجل تنمية المرأة والقضايا الاخرى المتصلة بمركز المرأة ورفاهها كل في بلده . وقال إن اتحاد رابطة أمم جنوب شرقي آسيا للمنظمات النسائية الذي أُنشئ في عام ١٩٨١ ، يقوم بدور مركز التنسيق لتطوير وتنسيق المشاريع الرامية إلى تعزيز حقوق المرأة في منطقة رابطة أمم جنوب شرقي آسيا باكملها . واختتم حديثه بقوله إن الدورة الرابعة التي عقدتها الجمعية العامة لاتحاد رابطة جنوب شرقي آسيا للمنظمات النسائية قد توصلت إلى عدة مبادرات جيدة من أجل تعزيز حقوق المرأة ، وخاصة ببرنامج معني بالتدريب المهني للمرأة اقترحته تايلند .

٣٢ - السيدة ويجنيورغ - بوت (هولندا) : قالت إن هولندا ستصدق قريبا على اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة وانها عضو في لجنة مركز المرأة . وأضافت أن الأسئلة التي ينبغي الاجابة عليها لدى استعراض تأثير استراتيجيات نيروبي التطلعية هي إذا كانت الانشطة تسير في الاتجاه الصحيح وكيف يمكن تحسين الجهود المبذولة . ولاحظت أن الدول الاعضاء والأمانة العامة ومنظمات الامم المتحدة المختلفة وبخاصة لجنة مركز المرأة ، تعمل على تنفيذ الاستراتيجيات التطلعية منذ خمس سنوات ، ولكن لابد من قول إن النتائج غير مشجعة وان آلية التقدم متعسرة . وتشير الدلائل كلها إلى أن المرأة مازالت في منزلة أدنى في جميع أنحاء العالم وأن مستوى مشاركتها في جوانب الحياة العامة كافة منخفضة بصورة مزعجة . وأكدت أن الهدف المحدد في نيروبي والمتمثل في تحقيق المساواة بين الرجل والمرأة بحلول عام ٢٠٠٠ لن يتحقق ما لم يحدث تغيير في السياسات . وقالت إن الامم المتحدة عليها أن تتخذ قرارات لإعطاء دفعة جديدة للنهوض بالمرأة . وأكدت ، في ضوء تجربة المؤتمرات السابقة ، أنه من الواضح أنه يلزم حشد معرفة المرأة وخبرتها في مختلف مجالات الحياة ومن جميع أنحاء العالم من أجل الاعمال التحضيرية لمؤتمر المرأة العالمي المقرر عقده في عام ١٩٩٥ . ويتعين ضمان السماح بالوقت والمجال الكافيين في المؤتمر لإجراء الاتصالات وتبادل الافكار . وقالت إنه ينبغي تشجيع مشاركة المرأة من البلدان النامية بتقديم منح السفر .

٣٣ - وذكرت في معرض مناقشة استعراض وتقييم استراتيجيات نيروبي التطلعية ، أن لجنة مركز المرأة قدمت ٣٤ توصية ، واقترحت إحدى هذه التوصيات إيلاء مزيد من الاهتمام لمشكلة المرأة ومتلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) وإدماج الموضوع في برامج منظمة الصحة العالمية . وأكدت الاهمية الخاصة لتلك التوصية نظرا لما نقلته البلاغات مؤخرا عن زيادة عدد النساء والاطفال المصابين بمرض الإيدز والعزلة الاجتماعية التي تصاحب هذا المرض في كثير من الاحيان . وحثت الجمعية العامة على اعتماد تلك التوصيات من أجل تحديد مسار تعزيز النهوض بالمرأة في المستقبل .

٣٤ - وبيَّنت أن مصالح المرأة لا يمكن حمايتها إلاَّ إذا اشترك عدد كاف من النساء في صنع القرارات ، ولذلك ينبغي إطلاع المرأة على حقوقها السياسية وإحداث تغييرات هيكلية لتشجيع مشاركتها . وقالت إنه يلزم جمع البيانات لتحديد مستوى الحصص بغية تعزيز العمل الايجابي الذي سيؤدي ، في نهاية المطاف ، إلى زيادة عدد النساء في مجال صنع القرارات . وأضافت أنه ينبغي للمرأة في موضع صنع القرارات المحافظة على الاتصال مع مثيلاتها على المستوى الدولي .

(السيدة ويجنبورغ - بوت ، هولندا)

٣٥ - ولاحظت أن المرأة تقوم بدور أنشط في التنمية على الرغم من التأثير السلبي للتكيف الهيكلي عليها في عدة بلدان ؛ وإنه يجب تشجيعها على مواصلة تعزيز هذا الدور . ورحبت بما يبذله صندوق الأمم المتحدة الانمائي للمرأة وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي من جهود مشتركة في مجال وضع مشاريع مبتكرة لتحقيق ذلك الهدف . ولاحظت ، بتقدة ، أن نسبة الموظفات من الرتبة ف - ٥ وما فوقها ، في برنامج الأمم المتحدة الانمائي ، تبلغ ١٥ في المائة في الوقت الحالي ، وهي تعتبر ضئيلة جدا إذا أريد تنفيذ السياسة المتعلقة بالمرأة والتنمية تنفيذا سليما .

٣٦ - وفيما يتصل بتنفيذ الاستراتيجيات التطلعية ، لاحظت أن إضفاء الطابع الديمقراطي على وسط وشرق أوروبا قد أدى إلى تخفيض معدل النساء في الوظائف السياسية وفي برامج إعادة تشكيل الهيكل الاقتصادي التي لا تقوم فيها المرأة بدور كبير . وقالت إن تلك المسألة تتطلب عناية خاصة .

٣٧ - ولاحظت أن المرأة مازالت تتعرض لأعمال العنف . وقالت إنه يلزم وضع إجراءات محسنة وواضحة بالنسبة للرسائل ، وقالت إن وفدها سعيد بأن الاجراءات الحالية غير الملائمة قيد الاستعراض . وأضافت أنه يلزم أيضا بذل الجهود لفهم المشاكل الخاصة التي يعاني منها عدد متزايد من النساء الفقيرات من أجل وضع تدابير أفضل من ناحية السياسة .

٣٨ - وأكدت أن الأمين العام عليه أن يبذل كل جهد ممكن من أجل تحقيق الهدف المتمثل في أن تشغل المرأة ٣٥ في المائة من وظائف الأمانة العامة بحلول عام ١٩٩٥ ، وانه يجب تشجيع كبار المسؤولين التنفيذيين والمديرين التنظيميين في المنظمة على تعيين مزيد من النساء في الوظائف العليا . وقالت إن تصنيف موظفي السكرتارية لإعطاء الوزن الملائم للمهارات التي ينطوي عليها عملهم لم ينفذ بعد وحثت على أن يتم ذلك .

٣٩ - وفي الختام قالت إن الشبكات النسائية قد أثبتت قيمتها بوصفها أدوات جديدة للسياسة . وإن ذلك يعني أن الأمم المتحدة عليها أن تواصل تشجيع تعاون المرأة على الصعيد الدولي من أجل تعجيل تحقيق المساواة الحقيقية بين الرجال والنساء في جميع أنحاء العالم .

٤٠ - السيدة دو دونغ (الصين) : قالت إن المرأة عليها القيام بدور هام في التنمية الاقتصادية والاجتماعية وإن الامم المتحدة يجب أن تبذل مزيدا من الجهود لضمان تنفيذ الاستراتيجيات التطلعية ، مع الاهتمام بصورة خاصة بتعزيز مركز المرأة وتشجيع المساواة بزيادة مشاركتها في التنمية ، ومكافحة الامية ومنحها دور أكبر في صنع القرارات السياسية .

٤١ - ومضت تقول إن الحكومة الصينية قامت ، كجزء من سياسة الاصلاح وزيادة الانفتاح التي اتخذتها مؤخرا ، بتدعيم دور المرأة في الحياة الاقتصادية والسياسية . وأضافت أن عددا كبيرا من النساء المهنيات قد برزن للمساهمة في تنمية البلد وأن المرأة تكتسب مزيدا من المعرفة وإحساسا أكبر بالمسؤولية ، ومع ذلك لم تتحقق المساواة بين الجنسين . ولاحظت وجود تشبث بالافكار الاقطاعية المتمثلة في تفوق الرجال . وقالت إن التمييز معروف في بلدها حيث يظل عدد كبير من النساء أميات . وأكدت أن المرأة الصينية تبذل كل جهد ممكن لإزالة تلك العقبات وتحقيق المساواة الحقيقية ، رغم كل شيء .

٤٢ - وعلى الصعيد الدولي ، قالت إن اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة هي أداة هامة لتعزيز المساواة بين الرجال والنساء وناشدت البلدان التي لم تصدق على الاتفاقية أو تنضم إليها بعد ، أن تفعل ذلك في أقرب وقت ممكن . وأعربت عن تقدير بلدها الكبير لما تبديه لجنة القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة ، وهي الجهاز المشرف على الاتفاقية ، من جدية وحياد في النظر في التقارير المقدمة من الدول الاطراف .

٤٣ - واختتمت حديثها بقولها إن صندوق الامم المتحدة الانمائي للمرأة جدير بالثناء لتركيزه الاهتمام على احتياجات البلدان النامية وتوفير المساعدة للمرأة في تلك البلدان . وأضافت أن الصندوق حقق نتائج رائعة بموارد ضئيلة ، وأن الصين ستواصل تعاونها معه حتى تستطيع تقديم مزيد من المساهمات لقضية المرأة في البلدان النامية .

٤٤ - السيدة جينيبو - كابا (كوت ديفوار) : قالت إن من بين المنافع التي ستستمد من تحسين مركز المرأة وزيادة دورها في عملية التنمية ما يرافق ذلك من تحسن في رفاه أطفال العالم وبقائهم وحمايتهم . ولا يقتضي رفاه المرأة والطفل اتخاذ تدابير

(السيدة جينيبو - كابا ، كوت ديفوار)

لتحسين صحة المرأة فحسب وإنما كفالة إلمامها بالقراءة والكتابة كذلك . وهناك علاقة مباشرة بين الأُميّة ومعدلات وفيات الرضع ويبدو أن احتمال عدم إنهاء الدراسة يزداد بالنسبة لأطفال النساء الاميات ، كما يبدو أن النساء الاميات أكثر عرضة للوفاة عند الولادة . ومع ذلك فالبنات في كثير من المجتمعات يعانين من الإهمال التعليمي ونقص التغذية وكثرة العمل والزواج بالاكراه ، وهناك حاجة إلى بذل مزيد من الجهود لتصحيح هذه الحالات من إساءة المعاملة وللاستجابة لاحتياجات الضعفاء .

٤٥ - وأضافت قائلة إن لتعليم المرأة كذلك منافع اقتصادية لأنه يمكن النساء من حل المشاكل الخاصة بهن والمساهمة في طاقة البلد الانتاجية . وتمتلك النساء الاميات قدرات هائلة لا يمكن الاستفادة منها إلا عن طريق التعليم . وأعربت عن ترحيبها بالجهود التي يبذلها صندوق الامم المتحدة الإنمائي للمرأة لمساعدة المرأة في غربي افريقيا . وتتمثل إحدى المشاكل الرئيسية التي تؤثر في المرأة الافريقية ، ولاسيما في بلدها ، في سهولة الحصول على الائتمان الذي يجب بذل الجهود اللازمة لتوفيره ، ولاسيما للنساء الريفيات .

٤٦ - ومضت تقول إنه ما دامت المرأة لا تمتلك سلطة اتخاذ القرارات ، فإن مصالحها ستهمل وذكرت أنها تشجع زيادة توظيف المرأة وترقيتها في الامانات العامة للمنظمات الدولية . وأعربت عن أسفها لأن عدد الوظائف من فئة ف - ٥ التي يشغلها افريقيون في الامانة العامة ضئيل وأن وجود الافريقيين الناطقين بالفرنسية بوجه خاص نادر في هذه الرتبة إلى حد كبير .

٤٧ - وختمت كلامها بقولها ، إن على كل بلد أن يحدد أولوياته من حيث حالته الخاصة وأن يحدد احتياجات نسائه بوضوح بحيث يتمكن من إزالة العقبات التي تواجههن ومعالجة مشاكلهن بصبر وبشكل شامل .

٤٨ - السيدة سعد (مصر) : قالت إن المرحلة الراهنة من التاريخ تتسم بأهمية حاسمة إلى درجة تضطرها إلى الامتناع عن تناول المسائل المحددة بغية معالجة المسائل العامة . وبينما تحدث على الصعيد الدولي تطورات ذات طابع ايجابي وسلبي على السواء ، شرع المجتمع الدولي ، على نطاق أضيق ، في إجراء أول استعراض وتقييم لتنفيذ استراتيجيات نيروبي التطلعية للنهوض بالمرأة . وقالت إنها ترى أن من الملائم ، لدى الإعداد للمؤتمر العالمي المعني بالمرأة في عام ١٩٩٥ ، تقييم

(السيدة سعد ، مصر)

التغييرات الهامة التي تجري في العالم . ويتمثل أهم الدروس المستفادة من الاحداث الاخيرة في مفهوم الترابط - بين الرجل والمرأة ، وبين الدول ، وبين القضايا ، وبين المواضيع الثلاثة ذات الاولوية المستخدمة في تناول مسألة النهوض بالمرأة - السلم والمساواة والتنمية .

٤٩ - وأضافت قائلة إن لجنة مركز المرأة بوصفها الهيئة التي اختيرت للاضطلاع بالاعمال التحضيرية فيما يتعلق بالمؤتمر العالمي ، يمكنها أن تستفيد من توافق الآراء الذي تحقق في العمليات الرئيسية التي قامت بها الامم المتحدة كالدورة الاستثنائية الثامنة عشرة للجمعية العامة ، ومؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل . وشددت على أهمية المساهمة التي يمكن أن تقدمها اللجنة في المؤتمر الدولي المعني بالسكان المقرر عقده عام ١٩٩٤ ، وذلك تمشيا مع الموقف المتخذ بشأن المرأة في اللجنتين الثانية والثالثة ، اللتين ينبغي ، حسبما تعتقد ، أن تعملا معا فيما يتعلق بمسائل المرأة . وأشارت إلى أنه قد أعطيت قيمة كبيرة في الاستعراض الاول للاستراتيجيات التطلعية لاهمية التكنولوجيات بالنسبة للتنمية . وادماج التكنولوجيات المناسبة في القطاع غير الرسمي ، حيث تعمل معظم النساء في البلدان النامية ، ضروري لزيادة الانتاج . ونظرا لان التكنولوجيا هي العامل المحدد في تضييق الفجوة بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية ، يرى وفدها أن من المناسب تغطيتها في إطار الموضوع ذي الاولوية المتصل بالتنمية . وأخيرا ، واستجابة لمبادرات التكامل الاخيرة في جميع أنحاء العالم ، يرى وفدها أنه ينبغي إيلاء بُعد إقليمي لموضوع التنمية .

٥٠ - السيدة الفيار (شيلي) : قالت إن الديمقراطية الحقيقية أمر لا يمكن تصوره إذا كان نصف سكان بلد ما - أي المرأة - لا يشارك مشاركة تامة في العملية الديمقراطية . وتعتبر المواضيع التي حددتها لجنة مركز المرأة التابعة للامم المتحدة كأولويات - المساواة والتنمية والسلم - معقولة إلى حد كبير بالنسبة للشيليين ، وجميعهم ، وخاصة النساء بوصفهن المصدر الرئيسي لبث القيم داخل الاسرة ، يتوقون لاداء دور نشيط في تنمية بلدهم .

٥١ - وأضافت قائلة إن شيلي قامت بالتصديق على اتفاقية الامم المتحدة للقضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة وتعتبر تصديقها بمثابة التزام باتخاذ التدابير المناسبة في جميع المجالات المتصلة بالمرأة . وقد قوبلت التوصية بإنشاء وكالات

(السيدة الفيار ، شيلي)

وطنية لمعالجة المسائل المتصلة بالمرأة باستحسان من جانب بلدان أمريكا اللاتينية . وفي حالة شيلي ، يعتبر الادماج الكامل للمرأة في الحياة الوطنية مسألة ذات أولوية في برنامج الرئيس ايلوين ، الذي يقوم على مبادئ المساواة بين الرجل والمرأة ، والاستقلال الذاتي للمرأة ، وكرامة المرأة ، وضرورة حماية الأسرة وتعزيزها . ويشمل برنامج عمل الدائرة الوطنية للمرأة التي ستنشأ قريبا ، والتي سيكون لها شرف رئاستها برتبة وزير للدولة ، مجموعة ضخمة متنوعة من الحالات التي تتصل بإدماج المرأة في الحياة السياسية والاجتماعية - الاقتصادية للبلد . ويمكن إلى حد ما إدراك مدى ضخامة المهمة من الحقيقة المتمثلة في أن النساء يشكلن ٣١ في المائة من القوة العاملة و ٥٧ في المائة من مجموع السكان في شيلي . وعلاوة على ذلك ، فإن اشتراك المرأة ثمنه مرتفع بسبب الدور المزدوج الذي تؤديه المرأة العاملة كأم وعاملة على السواء . وفي القرن العشرين ، تبتلى المرأة بالمشاكل والشعور بالذنب عندما تتجرأ على الظهور في المجتمع ، وذلك أمر لا بد أن يتغير .

٥٢ - ومضت تقول إن الجميع متفقون على أهمية الأسرة ، غير أن الخطوة الأولى لحمايتها تتمثل في رفع مركز النساء ، وكثير منهن لم يتممن تعليمهن وليس لهن أي مركز قانوني أو الحق في حضانة أطفالهن . وتشمل مسؤوليات الدائرة الوطنية للمرأة دراسة الاصلاحات القانونية والإدارية وتعزيزها ؛ وتشجيع اتخاذ التدابير اللازمة لتعزيز الأسرة ؛ والتعاون مع الوكالات الوطنية والدولية التي تعالج المسائل المتصلة بالمرأة . وستولي الدائرة أولوية للبرامج المتعلقة بالنساء اللواتي يرأسن الأسر المعيشية والقضاء على العنف في الأسرة وإنشاء مراكز إعلام وتدريب للمرأة ، ومكافحة ظاهرة الحمل بين المراهقات ، وتعزيز الاصلاحات القانونية والاتصالات .

٥٣ - واستطردت قائلة إنه لا يمكن أن تكون هناك ديمقراطية دون مشاركة أو أن تكون هناك مشاركة دون توفير المعلومات . وغالبا ما تدفع المرأة إلى هوامش المجتمع ، والمعلومات التي تحتاج إليها للمشاركة فيه وتأكيد حقوقها والحصول على المنافع التي توفرها الدولة ليست متاحة لها . وتخطط الدائرة الوطنية للمرأة لإنشاء شبكة من المراكز في جميع أنحاء البلد تقوم بتوفير التوجيه والتدريب الذي يرمي إلى مساعدة المرأة على حل مشاكلها . وفيما يتعلق بحالات الحمل بين المراهقات ، قالت إن كل طفل من أصل سبعة أطفال في شيلي يولد لأم مراهقة وأن ٥٨,٢ في المائة من هؤلاء الأطفال غير شرعيين . وتعتزم الدائرة الوطنية للمرأة وضع خطة متكاملة في هذا الصدد ، تمهد لمنع الحمل بين المراهقات وتوفير الدعم للمراهقات الحوامل بالفعل .

(السيدة الفيار ، شيلي)

٥٤ - وختمت كلامها بتوجيه الشكر للمجتمع الدولي للدعم المستمر الذي يقدمه إلى شيلي وشددت على أهمية ادماج الشعوب والتضامن العالمي في السعي لتحقيق السلم والعدل والتنمية .

٥٥ - السيد بوركوغلو (تركيا) : قال إن وفده قد أحاط علما مع الاهتمام بالوثيقة A/45/347 عن الانشطة التي يضطلع بها صندوق الامم المتحدة الانمائي للمرأة . وأثنى على الجهود التي يبذلها الصندوق لدعم المرأة الريفية والفقيرة وقال إن حكومته ستواصل التبرع له . وفيما يتعلق بتقرير الامين العام الوارد في الوثيقة A/45/489 ، ذكر أن تركيا تشارك فعليا في أعمال لجنة مركز المرأة ، التي وجدت ، في دورتها الرابعة والثلاثين ، أن العقبات لا تزال ماثلة في طريق النهوض بالمرأة . وفيما يتعلق بتقرير الامين العام عن تحسين مركز المرأة في الامانة العامة (A/45/548) ، قال إنه بالرغم من أن الاقتراح الوارد في مشروع الخطة المتوسطة الاجل للفترة ١٩٩٢-١٩٩٧ ، بزيادة نسبة المرأة في الامانة العامة بنسبة قدرها ١ في المائة سنويا بعد بلوغ هدف الـ ٣٠ في المائة ، قد يبدو مخيبا للآمال بالمقارنة مع ما كان متوقعا ، فإنه مع ذلك واقعي .

٥٦ - وأضاف قائلا إن تركيا طرف في اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة ، التي تعتبرها أحد أهم الصكوك القانونية فيما يتعلق بالمساواة الحقيقية بين الجنسين . وفيما يتعلق بتقرير لجنة القضاء على التمييز ضد المرأة (A/45/38) ، لاحظ أن اللجنة قد درست التقرير الاول المقدم من تركيا أثناء دورتها التاسعة المعقودة من ٢٢ كانون الثاني/يناير إلى ٢ شباط/فبراير ١٩٩٠ ، التي أجرى فيها وفده حوارا بناء مع اللجنة أسفر عن نتائج مفيدة ومرشدة .

٥٧ - ومضى يقول إن الفجوة بين النظرية والتطبيق في التشريع الذي يرمي إلى كفالة المساواة بين الجنسين لا تزال موجودة ، وبالإضافة إلى ذلك فإن للأزمات الاقتصادية والاجتماعية أثرا على النساء أكبر منه على الرجال . وتبذل تركيا جهودا متواصلة لضمان النهوض بالمرأة وتحسين مركزها . ويجري تنفيذ برامج سعيا لوضع حد للامية فيما بين النساء وتزويدهن بالتعليم المتواصل . ويعتبر تسهيل وصول الفتيات والنساء إلى جميع مستويات التعليم والتدريب المهني ، والتغلب على العقبات الماثلة أمام اشتراك المرأة في جميع مجالات التنمية ، سواء كمستفيدات وكعناصر ناشطة ، من بين المبادئ الرئيسية التي تستند اليها الخطة الخمسية السادسة للبلد للفترة ١٩٩٠-١٩٩٤ .

٥٨ - السيدة ايليتش (يوغوسلافيا) : قالت إن وفدها يشاطر مديرة شعبة النهوض بالمرأة الرأي الذي أعربت عنه من أن اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة واستراتيجيات نيروبي التطلعية للنهوض بالمرأة للفترة الممتدة حتى عام ٢٠٠٠ هما أساسان ترتكز عليهما الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة لتحقيق المساواة بين المرأة والرجل . ولذلك فالوفد يساوره القلق إزاء ما توصلت إليه لجنة مركز المرأة في دورتها الرابعة والثلاثين ، أنه بالرغم من مواصلة إحراز بعض التقدم ، فإن مزيجا من العوامل الاقتصادية والسياسية قد أدى إلى تباطؤ معدل التقدم بدرجة تكفي لتعريض بلوغ الأهداف المتفق عليها في نيروبي للخطر .

٥٩ - وأضافت قائلة إن تخفيف التوتر السياسي لم يكن له نظير على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي في كثير من البلدان النامية المبتلاة بعبء الديون الثقيل ، وارتفاع أسعار الفائدة ، وانخفاض أسعار السلع الأساسية ، وغير ذلك من العوامل المعاكسة . والضحيتين الرئيسيتين للتخفيضات الراهنة في الانفاق الاجتماعي هما المرأة والطفل ، وهناك حاجة إلى اتخاذ تدابير عاجلة على الأصعدة الوطني والاقليمي والدولي لتصحيح هذا الوضع . وينبغي إيلاء اهتمام أوثق للتوصيات والنتائج المنبثقة عن الاستعراض والتقييم الأوليين للاستراتيجيات التطلعية ، الذين أجرتهما لجنة مركز المرأة في دورتها الرابعة والثلاثين . وفيما يتعلق بأحد المواضيع ذات الأولوية لتلك الدورة - اشتراك المرأة - قالت إن إدارة التعاون التقني لأغراض التنمية التابعة للأمم المتحدة قامت بتنظيم حلقة دراسية في يوغوسلافيا في الفترة من ١٥ إلى ١٩ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٠ لمناقشة المسائل الرئيسية والخيارات المتعلقة بالسياسات العامة فيما يتعلق بزيادة اشتراك المرأة في الإدارة العامة . وأعربت عن ترحيب وفدها بالتوصية بعقد مؤتمر عالمي في عام ١٩٩٠ يجري خلاله الاستعراض والتقييم الثانيين للاستراتيجيات التطلعية .

٦٠ - وتحدثت بوصفها ممثلة لبلد غير منحاز ونام ، فقالت إن يوغوسلافيا وجدت من دواعي الامتنان أن بلدان عدم الانحياز تواصل تكريس الاهتمام الواجب لمسألة النهوض بالمرأة وادماجها في جهود التنمية لبلادها سواء كمستفيدة وكعنصر فعال على السواء . وعقد في هافانا في الفترة من ٢٩ كانون الثاني/يناير إلى ١ شباط/فبراير ١٩٩٠ مؤتمر وزاري لبلدان عدم الانحياز عن دور المرأة في عملية التنمية ، والأمل معقود بإمكان عقد مؤتمر مماثل قبل عقد المؤتمر العالمي في عام ١٩٩٥ . ويأمل وفدها ، لدى إعداد وثائق المؤتمر العالمي ، في الاستفادة على نحو أفضل من البيانات الموجودة ، كالبيانات الواردة في التقارير القطرية المقدمة إلى لجنة القضاء على التمييز ضد

(السيدة ايليتش ، يوغوسلافيا)

المرأة ، والمعلومات التي يقوم معهد التدريب والبحث من أجل النهوض بالمرأة والوكالات المماثلة بجمعها . كما أعربت عن الأمل في أن تأتي الأمانة العامة إلى المؤتمر بنتائج تتعلق باستخدام المرأة في الأمانة العامة أكثر تشجيعا من النتائج الواردة في الوثيقة A/45/548 .

٦١ - وختمت كلامها بقولها إن وفدها يلاحظ مع الارتياح أن عدد حالات التصديق على اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة والانضمام إليها قد ارتفع إلى ١٠٤ حالات وهو يتطلع إلى أن تصبح البلدان الاخرى طرفا فيها . وأخيرا ، أعربت عن الأسف لأن الجمعية العامة لن تنظر في تقرير معهد التدريب والبحث من أجل النهوض بالمرأة في دورتها الراهنة ، لاسيما وأن عام ١٩٩٠ يصادف الذكرى السنوية العاشرة لإنشاء المعهد . أما التقدير الذي أعرب عنه المجلس الاقتصادي والاجتماعي لأعمال معهد التدريب والبحث من أجل النهوض بالمرأة في قراره ١٦/١٩٩٠ فإنه لا يعوض عن عدم وجود إجراء من جانب الجمعية العامة إلاّ بأقل القليل .

رفعت الجلسة الساعة ١٨/٠٠